

## قرى الضيف

رسول بعطر الفطر ومعه رقعة بخطه فيها هذان البيتان .

( يا أيها القاضي الذي نفسي له ... مع قرب عهد لقائه مشتاقه ) .

( أهديت عطرا مثل طيب ثنائه ... فكأنما أهدى له أخلاقه ) - الكامل - .

وقال وسمعتة يقول إن صاحب يقسم لي من إقباله وإكرامه بجرجان أكثر مما يتلقاني به في سائر البلاد وقد استعفيت يوما من فرط تحفيه بي أو توضع لي فأنشدني .

( أكرم أخاك بأرض مولده ... وأمده من فعلك الحسن ) .

( فالعز مطلوب وملتمس ... وأعزه ما نيل في الوطن ) - الكامل - .

ثم قال لي قد فرغت من هذا المعنى في العينية فقلت لعل مولانا يريد قولي .

( وشيدت مجدي بين قومي فلم أقل ... ألا ليت قومي يعلمون صنيعي ) - الطويل - .

فقال ما أردت غيره والأصل فيه قول الله تعالى ( يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ) .

وحدثني أبو حنيفة الدهستاني قال كتب صاحب إلى أبي هاشم العلوي وقد أهدى إليه في طبق فضة عطرا .

( العبد زارك نازلا برواقكا ... يستنبط الإشراق من إشراقكا ) .

( فاقبل من الطيب الذي أهديته ... ما يسرق العطار من أخلاقكا ) .

( والظرف يوجب أخذه مع ظرفه ... فأضف به طبقا إلى أطباقكا ) - الكامل - .

وحدثني عون بن الحسين الهمداني قال سمعت أبا عيسى بن المنجم